

## عكيد روج.. من صحفي إلى شهيد

تخيل لوهلة صغيرة، في هذه المدينة التي يبدي أبنائها مقاومة أكبر من أعمار أجداد المحتل، أن تصنع خبراً وتنتقل الحدث بتفاصيل دقيقة ليصبح اسمك عنواناً لها، تخيل لوهلة بأن تدلي بصوتك للعالم حول المجازر التي يرتكبها المحتل التركي بحق الأهالي ليصبح اسمك الذي يتردد على ألسن الجميع، تكون أنت الصوت الذي يتردد فيها اسمك على ألسن الجميع، تخيل أن تكون صحفياً ينقل الخبر لتصبح شهيداً يصنع منه الخبر.



سوزدار رزكار (صحفية)

لا يمكن لأسلاف دولة المحتل التركي أن يكونوا أبطالاً أو مناضلين كامل عفرين، فحتى المقاومة لها أشكالها، ولكل فرد منا له دوره في حماية

القضية الكردية، فمننا من يحمل السلاح، وآخر يحمي شعبه، ومننا من يحمل الكاميرا ويدافع عن قضيتنا «قضية المرأة» وجميعنا نحمل بعضنا البعض، لنستطيع أن نكمل طريقنا بالنضال والمقاومة لحماية أرضنا وشعبنا.

«هيرو، كلستان، عزيز، جيان، ناظم، وعكيد روج»، أسماء تالتت على مسامعنا وألسنتنا، صحفيون استشهدوا أثناء أدائهم مهامهم لإظهار الحقيقة، وفضح ممارسات المحتل، فلم يحملوا السلاح، بل حملوا كاميراتهم وجابهوا المحتل بها.

ليسوا هم فقط، فخلال ثورة روج آفا ضحى العديد من المناضلين بحياتهم في جبهات القتال، بعضهم حملوا

الصحفي أو للصور، لأننا نرى مشاهد الدمار والدماء والجثث، لكننا نقاوم مشاعرنا التي تكاد تتحطم في هذه المشاهد، لأننا صحفيون وملزمون على إكمال واجبنا الإنساني،

الاستهدافات المباشرة للصحفيين والإعلاميين خلال هذه الفترة والفترات السابقة، لا تدل على قوة المحتل التركي وأعدائه، بل تدل على خوفهم، أمام ما تبديه قوات سوريا الديمقراطية والإعلاميين في ساحات القتال.

من هو الشهيد عكيد روج؟



مع بداية ثورة روج آفا وفي حبي الشيخ مقصود والأشرفية بشكل خاص، حيث انضم إليها أهاليها بصغيرهم وكبيرهم، فأهالي هذين الحين معروفون بمقاومتهم التي لقيت بحرب الشعب الثورية،

وخلال عام ٢٠١٣، كان حيا الشيخ مقصود والأشرفية شبه فارغين، لتهجير عشرات الآلاف من سكانهما وجبهات القتال، حمل في طياتها مخاطر جسدية ونفسية أيضاً على في أرجائهما سوى المقاتلين والمقاتلات.

وقلة قليلة من الأسر وكانت عائلتي إحداهم.

وفي شارع منزلنا بالتحديد، كان توجد نقطة لوحات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة، ومن هناك تعرفت أنا وعائلتي على «عكيد روج»، حيث كان آنذاك مقاتلاً في وحدات حماية الشعب يقف على أحد النقاط اللوجستية، وأنا ابنة هذا الحى التي أبت أن تترك منزلها وحيها؛ فلم يوجد وقتها وسائل التواصل الافتراضي ولا كهرباء، وقد كنت أذهب برفقة عائلتي وجيراننا إلى نقاطهم، حيث كان ذلك بمثابة نقطة راحة في ظل فراغ حبيبا. لنشرب الشاي

الحقيقي «سوزدار رزكار». بينما بقي عكيد روج باسمه المستعار،

وقد لعب «عكيد روج» دوراً بارزاً وأساسياً في نقل حقيقة شعب مقاوم والانتهاكات التي خُصل بحقهم من مرتزقة الاحتلال التركي والنظام البعثي البائد. وكان لاسمه محور خاص في جبهات القتال وعلى الوسائل والأوساط الإعلامية، فقد أحيا ميراث الإعلام الحرفي حياته ولم يبتعد عن متابعة الحقيقة،

وقد مارس الصحافة في «الشيخ مقصود» وعفرين وأنحاء مقاومة العصر، وفي الشهباء، وكوباني، والطبقة، والرقة، وقامشليو، والحسكة، ودير، حتى ارتقى EGIDA BIÇUK. شهيداً تظل ذكراه خالدة في الأذهان.

#### الكلمات الأخيرة للصحفي الشهيد «عكيد روج»

وقبل استشهاده كتب «عكيد روج» رسالة قال فيها: «أكتب لكم وأنا مطمئن أن الأمل لا يزال ينبض في قلوب من آمنوا بالحياة والحرية في قلب أمي وأبي وأخوتي وأصدقائي وشعبي. أنتم الأبطال الذين ستسلمون راية التحرير. أنتم من ستكتبون نهاية هذا الفصل المظلم، أعرف أنكم ستجلبون النور لكردستان وعفرين، وستحققون لنا حلم العودة والكرامة، أصدقائي لم أكن فقط صحفياً، بل كنت شاهداً على التاريخ، وسأظل كذلك حتى آخر لحظة في حياتي، ليتني أعيش لأرى عفرين تتحرر، ولكن إن لم يكن لي هذا الشرف، فأنا مطمئن أنكم، أنتم من ستحققون هذا النصر العظيم».

### تجديد المطالبة بحرية القائد عبد الله أوجلان ورفض نظام الإبادة والتعذيب المفروض عليه

على مدار ٢٦ عامًا، لم تتوقف شعوب إقليم شمال وشرق سوريا، عن المطالبة بحرية القائد «عبد الله أوجلان»، الذي يرونه رمزاً لفكر الأمة الديمقراطية وأخوة الشعوب. وفي كل عام، تتجدد أصوات الاحتجاجات والوقفات الشعبية التي تعبر عن رفضها المؤامرة الدولية التي استهدفته والتي أدت إلى اختطافه عام ١٩٩٩م،٣



يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

# روناهي عين الحقيقة

أسست عام ٢٠١١، السنة الثالثة عشرة | العدد : ٢٠٢٦ | النسخة الإلكترونية - ٢٠٢٦ | الثلاثاء - ١٨ شباط ٢٠٢٥

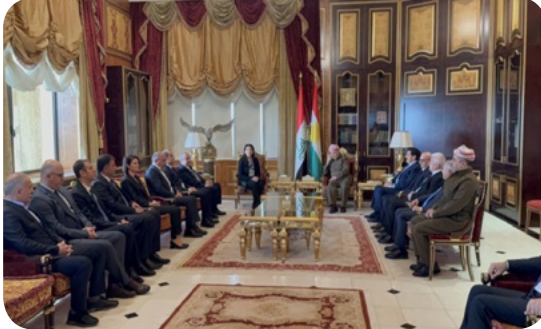
## عقد مؤتمر وطني سوري جامع.. طريق الحلّ

أكد الأمين العام لحزب التحالف الوطني الديمقراطي السوري أحمد الأعرج أنّ المرحلة الحالية التي تمر بها سوريا حساسة للغاية، وهناك توجس وخوف لدى السوريين في ظل الأوضاع التي تعيشها معظم المناطق السورية، وأشار، إلى أن التدخل التركي في الشأن السوري، يعقد الأوضاع وإمكانية التوصل للحلول، وشدد على ضرورة عقد مؤتمر وطني جامع يشارك فيه السوريون لحوار شامل حول مستقبل سوريا عامة...٥



### وفد إمراي يلتقي مسعود ونيجيرفان البرزاني في هولير

أوصل وفد حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، رسالة القائد عبد الله أوجلان، إلى رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني، وأطلع على رؤية الأخير بخصوص ذلك...٤



### منبج... صمتٌ دوليّ وضعفٌ حكوميّ إزاء الانتهاكات والمجازر



منذ أواخر عام ٢٠٢٤، شهدت مدينة منبج الواقعة في شمال وشرق سوريا تحولات كبيرة على الصعيدين العسكري والسياسي، فبعد انهيار النظام في سوريا شن مرتزقة الاحتلال التركي والمجموعات الإرهابية التابعة له هجوما على منبج واحتلوها بعد دفاع قوات سوريا الديمقراطية عنها بمقاومة تاريخية...٨



### كري سبي المحتلة انشقاقات واشتباكات بين المرتزقة وتركيا تدفعهم إلى المحرقة

شهدت مدينة كري سبي، اشتباكات عنيفة بين المرتزقة التابعة للمحتل الاحتلال التركي، وسط حالة من الفوضى والفلتان الأمني تشهدها المدينة، وكما حدثت انشقاقات في صفوفهم على إثر الضربات القوية التي يتلقونها من قوات سوريا الديمقراطية...٥

أسست عام ٢٠١١، السنة الثالثة عشرة | العدد : ٢٠٢٦ | النسخة الإلكترونية - ٢٠٢٦ | الثلاثاء - ١٨ شباط ٢٠٢٥

### سوريا لا مركزية بداية طريق التفاهم والشراكة الوطنية



لا يزال المشهد السوري يعاني من تعقيدات هائلة نتيجة سياسات الإقصاء والتهميش التي انتهجتها سلطة الأمر الواقع في دمشق على مدار الشهرين الماضيين...٦

### خسارة ناشئات سوريا في نهائي بطولة غرب آسيا



خسرت ناشئات المنتخب الوطني السوري في المباراة النهائية أمام منتخب ناشئات لبنان بأربعة أهداف دون رد، وذلك على أرضية ملعب مدينة سعود بن جلوي الرياضية بمدينة الجبّار السعودية...١٠

### ست هوايات تجعلك أكثر سعادة في الشتاء...١١



كشف المهندس والمثّرف العام على مشروع تركيب العدادات الإلكترونية، بأنه تم تركيب ٥٩ ألف عداد في مناطق إقليم شمال وشرق سوريا، ونوّه إلى أن مشروع العدادات سيظلّ مستمراً ولن يتوقف عند حدّ معين، لأنه جزء من خطة مستدامة تهدف إلى تغطية جميع المنازل والمنشآت في المدن والأرياف...٧



## ست هوايات تجعلك أكثر سعادة في الشتاء



أيضاً في الحفاظ على التركيز والمشاركة، ما يجعل الألغاز طريقة ممتازة لتحفيز مسارات المكافأة العقلية».

١- العلاج بالضوء:

على الرغم من أن الخروج ربما يكون إنجازًا صعبًا في الشتاء، إلا أن هناك طرقًا متعددة لجني فوائد ضوء الشمس. تقول الدكتورة ليا كاييلور إنه «إذا كان مكنًا، فإن قضاء بعض الوقت في الخارج في الصباح للتعرض للضوء الطبيعي يمكن أن يساعد، وبالنسبة لأولئك الذين يعيشون في مناخات مظلمة بشكل خاص، يمكن لمصابح العلاج بالضوء أن يحاكي ضوء الشمس الطبيعي ويدعم إنتاج الدوبامين».

من المناسب الاستماع إلى موسيقى هائلة للمساعدة في تنظيم العواطف وتقليل التوتر.

٥- حل الألغاز:

تعتبر الألغاز طريقة فعالة بشكل لا يصدق لتنشيط الدماغ وتعزيز الإنجازات، إن حل الألغاز أو أي أنشطة تعتمد على المنطق، تعتبر طريقة ممتازة لتحفيز هرمونات الشعور بالرضا.توضح الدكتورة ليا كاييلور أن «ممارسة الأنشطة مثل حل الألغاز يساعد في تحفيز مهارات حل المشكلات في الدماغ بشكل جيد، بالإضافة إلى تنشيط مسارات المكافأة في الدماغ ما يؤدي إلى الشعور بالإنجاز». مشيرةً إلى أن «هذه العملية تساعد

جسم مائي بارد يمكن أن يؤدي إلى اندفاع الدوبامين». شراحًةً إن «التعرض للبرد يعمل على تنشيط الجهاز العصبي الودي (نظام «الراحة والهضم») ويؤدي إلى ارتفاع كبير في مستويات الدوبامين. يمكن أن يؤدي هذا الشعور الطبيعي بالنشاط والوضوح الذهني لساعات بعد ذلك».

٣- الإبداع في الحركة:

من المعروف أن ممارسة التمارين الرياضية يعد نشاطًا يعزز هرمون السعادة. لكن الذهاب إلى صالة الألعاب الرياضية ربما يبدو أمرًا صعبًا على البعض. ولهذا السبب تقترح دكتورة ليا أن يكون المرء مبدعًا في الحركة التي يختارها: «يمكن أن يكون القيام ببعض أنشطة الحركة خارج الصندوق مثل القفز على الترامبولين والرقص وتسلق الصخور فعالاً للغاية لأنه يُشرك كل من الدماغ والجسم، ما يؤدي إلى إطلاق المزيد من الدوبامين بشكلٍ مستدام».

٤- سماع موسيقى مُبهجة:

إن النصيحة لدمج الموسيقى المُفضلة في الهوايات اليومية هي الاستماع إليها عمداً. تقول الدكتورة ليا:«يمكن اختيار نوع الموسيقى بناءً على ما يحتاجه الشخص، فعلى سبيل المثال، يمكن الاستماع إلى موسيقى إيقاعية مبهجة عندما يريد زيادة الدافع، وعلى العكس من ذلك، يكون

وبرجع السبب إلى أن الكثيرين يتوقون إلى سلوكيات تعزز الدوبامين، مثل الانغماس في الأطعمة المريحة أو تصفح وسائل التواصل الافتراضي». وبينما يمكن أن يبدو تصفح وسائل التواصل الافتراضي بمثابة الحل لتلك الكآبة الشتوية، فمن الأفضل الانخراط في الأنشطة العملية، كما يلي:

١- لمسة جديدة إلى هواية مألوفة:

يمكن أن تبدو الأماكن والأنشطة التي يحبها الشخص مألوفة بعض الشيء، إما يمكنه إضافة لمسة فريدة إليها. بدلاً من تجربة شيء جديد تمامًا (وهو أمر ربما يكون شاقًا بالنسبة للعديد من الأشخاص)، وتقترح الدكتورة ليا إضافة لمسة إلى شيء مألوف بالفعل. تقول: «حب الدماغ الأشياء الجديدة والمبتكرة، يمكن أن تمنح تجربة شيء جديد دفعة من الدوبامين، على سبيل المثال، يمكن تجربة مقهى جديدًا، أو وصفة جديدة، أو مهارة جديدة، أي شيء يتحدى الدماغ بطريقة جديدة يمكن أن يحافظ على مستويات الدوبامين».

٢- العلاج بالتعرّض للبرد:

إذا كان الشخص يفخر بتحمّله للاحاسيس الجديدة، ترحب الدكتورة ليا كاييلور تجربة العلاج بالتعرّض للبرد، وتشرح: «قد يبدو الأمر غير بديهي، لكن بشعرون بمزيد من التعب وقلة الدافع،

يؤثر ما يقوم به الشخص كل يوم، سواء كان يعمل على تعزيز الدوبامين أو يستنزف الطاقة، على صحته العقلية.

أن بعض الأنشطة الإبداعية، مثل البستنة والفنون والحرف اليدوية، كانت مرتبطة بتعزيز الرضا عن الحياة، خاصة خلال الأشهر الخمسة من الحجر الصحي التي يتذكرها الكثيرون بوضوح. وبالمثل، في فصل الشتاء تلعب مشاعر عدم الرضا ونقص الطاقة دورًا مهمًا في الشعور.

وفقًا لطبيرة النفس دكتورة ليا كاييلور: «خلال فصل الشتاء، يتوق الشخص إلى شيء ما، سواء كان ذلك طعامًا لذيذًا أو تواصلًا اجتماعيًا أو مجرد كوب إضافي من القهوة، إن هناك سبب علمي لهذه الرغبة الشديدة، حيث يمكن أن تنخفض مستويات الدوبامين في الدماغ في أشهر الشتاء الباردة والمظلمة».

تقول الدكتورة ليا إن «الدوبامين هو ناقل عصبي يُطلق عليه غالبًا اسم المادة الكيميائية التي تمنح الشعور بالسعادة لأنه مرتبط بالدافع والتعة والمكافأة، وخلال فصل الشتاء، يمكن أن تؤدي ساعات النهار الأقصر والتعرض المنخفض لأشعة الشمس إلى انخفاض

نشاط الدوبامين، ما يجعل الأشخاص يشعرون بمزيد من التعب وقلة الدافع.

## ازدياد حوادث اختطاف النساء في مناطق هيئة تحرير الشام



امرأة من قرية جبورين بعد نزولها من السرفيس في مدينة حمص، كما اختُطفت طالبة بجامعة دمشق، بتاريخ ١٣ شباط. بعد خروجها من الجامعة باتجاه مشفى المواساة، وفقدت عائلتها الاتصال بها عند الساعة ٥:٠٠ مساءً، حيث الثالث من شباط أثناء توجيهها إلى الجامعة، أما في الرابع من شباط، فقدت

### في ظل صمت دولي.. استمرار ارتكاب الجرائم والانتهاكات بحق النساء في السودان



الثاني، وأشارت إلى أن حالات الاعتداء الجنسي والاغتصاب المؤنفة والمُسجّلة تمثل (٢١٪) فقط من الأرقام الحقيقية. لافتةً إلى صعوبة حصر أعداد النساء اللواتي تعرّضن للعنف الجنسي والاغتصاب في ظل انعدام الخدمات الطبية والصحية، ففي ٢٩ تشرين الأول ٢٠٢٤، نشر موقع المفوضية السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة تقريراً للجنة تقصي الحقائق الأمية بشأن العنف في السودان. جاء فيه: «إن قوات الدعم السريع مسؤولة عن ارتكاب عنف جنسي على نطاق واسع أثناء تقدمها في المناطق التي تسيطر عليها، بما في ذلك الاغتصاب الجماعي. وخطف واحتجاز الضحايا في ظروف ترقى إلى مستوى الاستعباد الجنسي».

#### انهيار النظام الصحي

وتواجه المئات من النساء والفتيات

بتعزيز حماية النساء والفتيات في النجيمات والمناطق المتضررة عبر فرق حماية خاصة وضمان وصول الدعم النفسي والطبي للضحايا ودعم جهود حماية المدنيين. بما في ذلك تعزيز آليات الإبذار المبكر والتدخل الوقائي لوقف الهجمات المستقبلية.

وشددت على ضرورة فرض عقوبات فورية على القيادات المتورطة في هذه الجرائم، وضمان عدم إفلات مرتكبي الانتهاكات من العقاب وفتح ممرات إنسانية آمنة بشكل فوري لإيصال المساعدات الطارئة للمدنيين والنازحين الذين يواجهون ظروفًا قاسية في النجيمات والمناطق المتضررة.

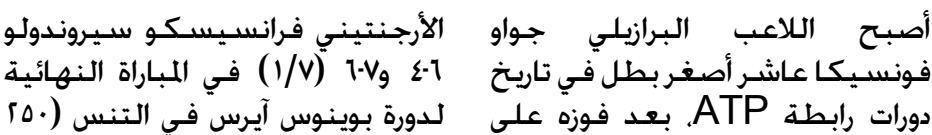
وأدانت مجموعة مناصر دارفور صمت المجتمع الدولي جاء هذه الانتهاكات مطالبةً بوقف هذه الانتهاكات بشكل فوري، وضمان العدالة للضحايا ومحاسبة الجناة، والعمل على حماية المدنيين من العنف والانتهاكات المتزايدة في البلاد.

#### تسجيل ٥٥٦ حالة عنف جنسي

كما كشفت أيضاً مديرة وحدة مكافحة العنف ضد المرأة والطفل في السودان «سليمي إسحاق» سابقاً، عن تلقيهم بلاغات عنف جنسي في قرى مدينة القطينة بولاية النيل الأبيض وسط السودان. على يد قوات الدعم السريع وهم بانتظار تأكيد الأرقام من الوحدة الصحية بالقطينة. مؤكدةً تسجيل ٥٥٦ حالة عنف جنسي منذ اندلاع النزاع والذي يقترب من عامه



## النسخة الإلكترونية / العدد: 2036





# الاحتلال التركي يواصل قصفه على القرى المحيطة بسد تشرين وجسر قره قوزاق

مركز الأخبار - قصف جيش الاحتلال التركي ومرترقته بشكل مكثف 13 قرية وتلة في محيط سد تشرين وجسر قره قوزاق، خلال الـ 24 ساعة الماضية، ما خلف أضراراً مادية بممتلكات الأهالي، مع استمرار تحليق الطيران الحربي والمُسيّر في أجواء المنطقة.

ببر حسو، بالإضافة إلى تلة علوش، فيما استهدف الطيران الحربي بعدة غارات تلة أخرى وكذلك قرية غسق. وخلف القصف أضراراً مادية بمنزل وممتلكات الأهالي،

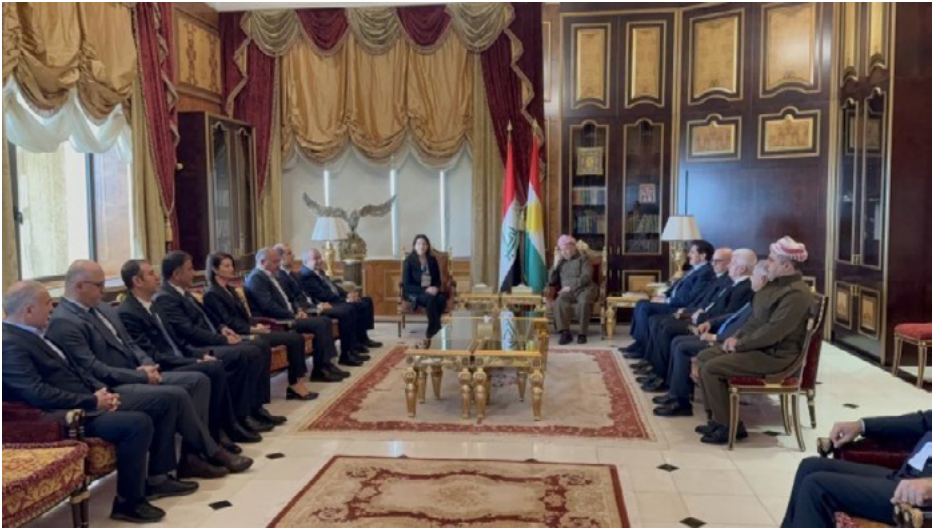
وأشار البيان: "تزامن القصف الجوي مع قصف بالمدفعية الثقيلة والدبابات وراجمات الصواريخ وقذائف الهاون. على معظم القرى بحيط جسر قره قوزاق وبشكل عشوائي. وطال القصف كلاً من قرى: «التينة، وجعدة، وببر حسو، وغسق، وديكان، وملحة والصنع». بالإضافة إلى تلتني: سبفي وقره قوزاق. وبلغ عدد القذائف التي قصف بها تلك القرى أكثر من ٦٠/ قذيفة، تسبب في إحداث أضرارٍ مادية

بممتلكات أهالي تلك القرى».

وأكد البيان: "وفي جبهة سد تشرين؛ استمر الاحتلال التركي ومرترقته. بقصف محيط السد بالأسلحة الثقيلة، بدءاً من ليل السبت/ الأحد وحتى صباح يوم الأحد السادس عشر من شباط الحالي. كما شهدت أجواء السد وريفه خليقاً مكثفاً للطيران المُسيّر فيما قصف الاحتلال ومرترقته. على ريفي كري سببي، وعين عيسى، بقطع التيار الكهربائي عن ٦٠ قرية بالمدفعية الثقيلة المساكن العمالية. بالإضافة إلى المنطقة المحيطة بها. ما خلف أضراراً مادية».

واختتم البيان: "كذلك شنّ الطيران الحربي للاحتلال التركي ٤/ غارات على بلدة شيخلر/الشيخوخ ومحيطها.غرب كوباني، ما أدى إلى إلحاق أضرارٍ مادية

## وفد إمرالي يلتقي مسعود ونيجيرفان البرزاني في هولير



ترحيبه بالوفد. مؤكداً أهمية تعزيز العملية السياسية الحالية في تركيا. للوصول إلى حلول سلمية. وقال البيان: "إن السبيل الأفضل لتحقيق الحلول هو المضي قدماً في العملية السياسية والعمل الجاد من أجل تحقيق السلام. ويجب على جميع الأطراف بذل الجهود لضمان نجاحها". كما التقى وفد إمرالي مع رئيس باشور

مركز الأخبار: أوصل وفد حزب المساواة وديمقراطية الشعوب. رسالة القائد عبد الله أوجلان. إلى رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني. وأطلع على رؤية الأخير بخصوص ذلك. وبعد اللقاء، أدلى الرئيس المشترك لحزب الأقالييم الديمقراطية. كسكين بايندير، بتصريح مقتضب للصحافة حول اللقاء مع مسعود البرزاني وقال: "لقد نقلنا حيات ورسائل المفكر عبد الله أوجلان. إلى مسعود البرزاني. وخذنا عن عملية السلام في تركيا وبأكور كردستان. لذلك كان من المهم زيارة البرزاني. والاطلاع على رؤيته. وبدوره عبر عن دعمه للحل والسلام. كما أكدنا على أن اجتماعاتنا ستستمر".

هذا. وزار وفد إمرالي قلعة هولير. بعد لقائه مع رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني. مسعود البرزاني. في منطقة بيرمام بحافظة هولير وراق

## مجموعة الدول السبع الاقتصادية الكبرى تُبدي دعمها لسوريا

الأوسط. مشدداً على أن واشنطن لن تسمح بامتلاك إيران للسلاح النووي. من جانبه، أشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. بالتعاون الوثيق بين إسرائيل والولايات المتحدة. في العديد من ملفات المنطقة.

ونقلت رويترز. عن نتيناهو قوله عقب الاجتماع مع روبيو. "إن إسرائيل لن تسمح باستخدام قوى معادية أخرى

باستخدام الأراضي السوريّة كقاعدة لهجماتها ضدنا. مضيفاً أنه ناقش مع روبيو. الوضع في سوريا بعد سقوط نظام البعث.

وبشارك في الاجتماع وزراء خارجية كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. إلى جانب الممثل السامي للاتحاد الأوروبي. إضافة إلى ملف سوريا ناقش المجتمعون الأوضاع في إسرائيل وغزة ولبنان وإيران. وأعربوا عن دعمهم لعملية السلام في المنطقة.

ومن جهة أخرى. قال وزير الخارجية الأمريكي. ماركو روبيو خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نتيناهو. في القدس. إن إيران تمثّل المصدر الأكبر لعدم الاستقرار في منطقة الشرق

حلّ سياسي للأزمة الكردية. بالطرق

القانونية».

وأوضح البيان: "نحن نؤمن أن عملية السلام إن استمرت في باكور كردستان وتركيا. ستعكس بشكل إيجابي على مستقبل الشعب الكردي في جميع أجزاء كردستان. وأملنا كبير بأن تُساهم هذه الجهود في تحقيق حلّ شامل للأزمة الكردية. وهو طموح كل كردي".

واختتم البيان: «العملية ستكون خطوة مهمة نحو الحل النهائي. وجميع الأحزاب الكردية مُتفقة على اللوصول إلى حلول سلمية. وقال جاء فيه: "كان اللقاء مع الرئيس نيجيرفان البرزاني لقاءً مُثمراً للغاية ومليناً بالتفاوض وتوافق الطرفان على أهمية تحقيق السلام. حيث تم نقل حيات القائد عبد الله أوجلان إليه. بالإضافة إلى تسليمه رسائل القائد عبد الله أوجلان المتعلقة بضرورة إيجاد

## الحرف اليدوية التقليدية في العالم العربي.. إبداع بلا حدود

تُعدّ الحرف اليدوية التقليدية تعبيراً عن الثقافة والفنون التي يحملها الأفراد عبر الأجيال؛ لأن هذه الحرف تعتمد على مهارات يدوية فطرية تصقل بالتعلم والممارسة، وهي مجموعة متنوعة من الصناعات، كالخياطة، وصناعة الفخار، والنقش على النحاس، وصناعة السجاد؛ ما يعكس التنوع الثقافي والبيئي لكل بلد.



الشمس. وأخيرًا التشكيل والزخرفة، الخراف: تتميز الزخارف المستخدمة فيها بأشكال مستوحاة من الثقافة المحلية؛ الأمر الذي يزيد قيمتها الفنية.

عليها وابتكار وسائل جديدة لترويجها في الأسواق المحلية والعالمية.

عليها وابتكار وسائل جديدة لترويجها في الأسواق المحلية والعالمية.

الحرف اليدوية التقليدية جزء لا يتجزأ من التراث الثقافي للعديد من البلدان، بما في ذلك الدول المربو، فعلى مر العصور، شكلت هذه الحرف أحد المعالم البارزة التي تعكس الهوية الوطنية والثقافية لكل أمة، ففي الوطن العربي اليوم، تُعدّ الحرف اليدوية رمزاً للمهارة والابتكار، وهي خُمِل معها قصصًا وحكايات تعود إلى قرون مضت.

ويعود تاريخ الحرف البدوية إلى فترات مبكرة من التاريخ الإنساني، حيث كانت المهارات اليدوية تُمارس وسيلة أساسية لتلبية احتياجات الحياة اليومية، من صناعة الأدوات الحجرية إلى النسيج وصناعة الفخار، كان الإنسان يعتمد على قدراته الحرفية في الابتكار والإنتاج.

التنوع الثقافي: تشهد الحرف اليدوية تنوعًا كبيرًا في أشكالها وألوانها، ما يعكس التفاعل بين الثقافات المختلفة وتأثير بعضها البعض عبر التاريخ.

التكنولوجيا البدائية: استخدم الحرفيون الأدوات البسيطة كالحفامات المخوفة في البيتة، ما جعل كل حرفة تمثل انعكاسًا للمكان والزمان.

تعد حرفة الخيامية في مصر واحدة من أكثر الحرف التقليدية إبداعًا، تعتمد على مهارات التطريز البدوي، وتستخدم فيها الألوان الزاهية لتزيين الخيام والأقمشة.

تعد حرفة الخيامية في مصر واحدة من أكثر الحرف التقليدية إبداعًا، تعتمد على مهارات التطريز البدوي، وتستخدم فيها الألوان الزاهية لتزيين الخيام والأقمشة.

تعد حرفة الخيامية في مصر واحدة من أكثر الحرف التقليدية إبداعًا، تعتمد على مهارات التطريز البدوي، وتستخدم فيها الألوان الزاهية لتزيين الخيام والأقمشة.

الحرف اليدوية ليست مجرد أعمال

صناعية، بل هي تجسيد للقيم الاجتماعية والتراثية. لذا ينبغي على المجتمعات دعمها، يتم ذلك من خلال:

تشجيع الشباب: يجب على الحكومات والمجتمعات تشجيع الشباب على الانخراط في تعلم الحرف اليدوية، لضمان استمراريتها.

العارض الثقافية:تنظيم مهرجانات مثل مهرجان الجنادرية في السعودية، الذي يبرز الحرف اليدوية مصدرًا للإبداع الثقافي.

تتطلب الحرف البدوية دعمًا من الأطراف كلها، سواء من الحكومات أو الأفراد، وكما يذكر أحد الحرفيين في تونس: «الحفاظ على هذه الحرفة هو حفاظ على تاريخنا وهويتنا». لذا، ينبغي علينا جميعًا أن نتذكر أهمية الحرف البدوية ودورها في حفظ وإثراء تقاليدنا الثقافية، من خلال تقدير الحرف اليدوية. نستطيع المحافظة على تراثنا ونقل قيمه للأجيال القادمة؛ وهو ما يساهم في بناء هوية ثقافية قوية وثرية.

الحرف اليدوية ليست مجرد منتجات.

الحرف اليدوية ليست مجرد منتجات.

الحرف اليدوية ليست مجرد منتجات.

الحرف اليدوية ليست مجرد منتجات.

الحرف اليدوية ليست مجرد منتجات.

الحرف اليدوية ليست مجرد منتجات.

الحرف اليدوية ليست مجرد منتجات.

الحرف اليدوية ليست مجرد منتجات.

الحرف اليدوية ليست مجرد منتجات.

الحرف اليدوية ليست مجرد منتجات.

تتمحور هذه الحرف حول استخدام المواد المتوفرة محلياً مثل الطين والخشب، والأقمشة، والمعادن، ويتطلب العمل في هذه المجالات الإبداع والمهارة، حيث يسعى الحرفيون إلى إنتاج قطع فريدة من نوعها تعكس التراث المحلي، فمثلاً يُجد أن حرفة التطريز الفلسطيني تتضمن تصميمات مستوحاة من الثقافة والتاريخ؛ ما يضفي قيمة فنية وعاطفية على المنتجات.

الحرف اليدوية جزء لا يتجزأ من التراث الثقافي في العالم العربي، فهي تجسد تاريخ المجتمعات وهويتها، بين الماضي العريق، والحاضر المتغير. محددة إبداع الأجداد ومهارتهم في التعامل مع المواد الأولية، وهو ما يستدعي اهتمامًا أكبر من الجميع للحفاظ عليها وضمان استمرارها.

لعبت الحرف اليدوية التقليدية دوراً مهماً في بناء الهوية الثقافية للمجتمعات العربية، فهي ليست مجرد وسائل لتلبية الاحتياجات اليومية، بل هي أيضاً أدوات لحفظ الذاكرة الجماعية. والتاريخ الحضاري، إليك بعض النقاط التي تبرز أهمية الحرف اليدوية في التراث العربي: - حفظ التراث: تعد الحرف اليدوية وسيلة لتمرير الثقافات والمعارف عبر الأجيال. من خلال تعلم الصغار فنون الحرف. فيتم الحفاظ على العادات والتقاليد؛ ما يُعزز الهوية الوطنية.



- توفير الفرص الاقتصادية: تعود هذه الحرف بالنفع على المجتمعات من خلال خلق فرص عمل خاصة للنساء، فالكثير من النساء يعملن في مجالات مثل التطريز، وصناعة السجاد، وصناعة الهوبه؛ تعدّ المنتجات اليدوية رموزًا لهوية المكان. كما هو الحال مع المشاشية التونسية.

- الترويج السياحي: تجذب الحرف اليدوية المنتجات التراثية السياح؛ ما يساهم في تعزيز الدخل القومي، على سبيل المثال، يفضل السياح شراء الهدايا التذكارية التي تمثل ثقافة المكان، مثل الحلويات المصرية أو الأواني الفخارية.

- دعم المجتمع المحلي: تعزز الحرف اليدوية الترابط الاجتماعي، حيث يتعاون الحرفيون مع بعضهم، وأفراد المجتمع، من خلال تبادل المعارف، وتنظيم ورش عمل ومعارض.

يشترك الجميع في نجاح هذه الحرف. - التنمية المستدامة: تساهم الحرف اليدوية في تحقيق التنمية المستدامة في الاعتماد على المواد المحلية واستخدام تقنيات بسيطة، هذا يجعلها أكثر



## منبج... صمّت دوليّ وضعفٌ حكوميّ إزاء الانتهاكات والمجازر



|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <b>صمت سلطة دمشق المؤقتة</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | <b>الحق في تقرير المصير</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| <p>لم تقتصر الانتهاكات على الهجمات العسكرية فقط، بل امتدت لتشمل عمليات اختطاف وتهديدات ضد المدنيين، خاصةً من الكرد الذين كانوا عُرضَةً لهجمات مستمرة من قبل المرتزقة المدعومين من تركيا. هذه الأعمال الوحشية لم تتوقف عند حدود الهجوم العسكريّ بل شملت أيضًا استهداف المدنيين الأبرياء بهدف إحداث حالة من الرعب والتهجير. وقد أثارت هذه الانتهاكات موجة من الغضب والسخط في صفوف الأهالي الذين شعروا بأنهم أصبحوا ضحايا لجروب واحتلال على أرضهم.</p> | <p>في المقابل، يظهر تراجعاً كبيراً في دور سلطة دمشق المؤقتة أمام الانتهاكات المستمرة في مدينة منبج، حيث لم تُسجل أيّ مواقف جدية أو إجراءات حقيقيةً لاحقة مرتكبى الجرائم بحق المدنيين في المنطقة. ورغم التأكيد المستمر على ضرورة فرض سيادتها على جميع الأراضي السورية، فإنّ هذه الدعوات لم تتحول إلى واقع ملموس في مناطق الشمال السوري، التي تشهد تدخّلات مباشرة من الاحتلال التركيّ في هذا السياق. وفي خطوة غريبة ومعقدة، أعلنت سلطة دمشق دمج العديد من المجموعات ومجموعات المرتزقة المدعومة من تركيا ضمن هيكل وزارة الدفاع السوريّة. في خطوّة قالت إنّها تهدف إلى تعزيز التنسيق العسكريّ، ولكنها على أرض الواقع جعلت الموقف أكثر تعقيداً. ولم تشهد أيّ نوع من السيطرة الحقيقيّة أو القيادة المستقلة من قبل الحكومة المؤقتة على هذه المجموعات ولا تقم بحلّ نفسها كما هو معلن. وما زالت تنلقى أوامرها وتعليماتها من الاحتلال التركيّ، ما يعكس واقعاً محبطاً. ويظهر عجز الحكومة المؤقتة عن فرض سلطة حقيقية على الأرض، زخم التصريحات في توحيد المجموعات وحصر السلاح بيد الدولة لا يتوافق مع ضعف الأداء الحكوميّ، ما أتاح المجال لزيادة الانتهاكات بحق المدنيين في منبج، فغابت تماماً كلّ أشكال المحاسبة على الجرائم المستمرة. سواء من قبل المجموعات المرتزقة التابعة للاحتلال التركيّ أو من قبل الاحتلال نفسه، بل على العكس، أدّى دمج هذه المجموعات ضمن الهيكل المؤقت لضفاء شرعيّة على هذه الانتهاكات. بدلاً من اتخاذ إجراءات رادعة لوقف المزيد من الجرائم،</p> |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>مع تفاقم هذه الانتهاكات، أصبح أهالي منبج يعيشون تحت تهديد مستمر، إذ تسعى مجموعات المرتزقة التابعة للاحتلال التركيّ إلى تغيير التركيبة الديمغرافيّة للمدينة عبر عمليات التهجير القسريّ للسكان الأصليين. وهذه العمليات لا تقتصر على الهجمات العسكريّة فقط، بل تشمل أيضاً حملات اختطاف وإبزاز مالي واسعة النطاق. وفي العديد من الحالات، اختطف مسلحون مجهولون أشخاصاً من منازلهم أو أثناء تنقلهم في الشوارع. وفي بعض الأحيان كانت هذه العمليات تلبها مطالبات بفيدي مالية ضخمة، ما يعكس انفلتاراً آمناً غير مسبوق في المناطق الخاضعة للاحتلال.</p> <p>إضافةً إلى ذلك، تتجسد هذه الانتهاكات في حالة من الفوضى التي عمت المدينة، حيث أصبحت السرقات والنهب جزءاً من الحياة اليوميّة. إذ تعتمد المجموعات المرتزقة إلى سرقة ممتلكات المدنيين وتدميرها. وهذا الوضع التدهوريّ يعكس بشكل جلي الانفلتار الأمنيّ المستمر الذي يعاني منه سكان المدينة، ويشعر العديد من السكان بوجود خطة منهجية تهدف إلى تهجير الكرد من المدينة، ما يعزز المخاوف من استمرار عمليات التهجير القسريّ التي قد تُفضي إلى تغيير معالم المدينة بشكل كامل. وبالرغم من هذه الانتهاكات التي لا تنتهي، يظل الأهالي متمسكين بالأمل في أن تنتهي هذه الحقبة المظلمة وتعود المدينة إلى سابق عهدها من الاستقرار والعيش المشترك.</p> | <p>في ظل الوضع الراهن في مدينة منبج، يبرز أحد الحلول الأساسية التي المستمرة في مدينة منبج، حيث لم تُسجل أيّ مواقف جدية أو إجراءات حقيقية لاحقة مرتكبى الجرائم بحق المدنيين في المنطقة. ورغم التأكيد المستمر على ضرورة فرض سيادتها على جميع الأراضي السوريّة، فإنّ هذه الدعوات لم تتحول إلى واقع ملموس في مناطق الشمال السوري، التي تشهد تدخّلات مباشرة من الاحتلال التركيّ في هذا السياق. وفي خطوة غريبة ومعقدة، أعلنت سلطة دمشق دمج العديد من المجموعات ومجموعات المرتزقة المدعومة من تركيا ضمن هيكل وزارة الدفاع السوريّة. في خطوّة قالت إنّها تهدف إلى تعزيز التنسيق العسكريّ، ولكنها على أرض الواقع جعلت الموقف أكثر تعقيداً. ولم تشهد أيّ نوع من السيطرة الحقيقيّة أو القيادة المستقلة من قبل الحكومة المؤقتة على هذه المجموعات ولا تقم بحلّ نفسها كما هو معلن. وما زالت تنلقى أوامرها وتعليماتها من الاحتلال التركيّ، ما يعكس واقعاً محبطاً. ويظهر عجز الحكومة المؤقتة عن فرض سلطة حقيقية على الأرض، زخم التصريحات في توحيد المجموعات وحصر السلاح بيد الدولة لا يتوافق مع ضعف الأداء الحكوميّ، ما أتاح المجال لزيادة الانتهاكات بحق المدنيين في منبج، فغابت تماماً كلّ أشكال المحاسبة على الجرائم المستمرة. سواء من قبل المجموعات المرتزقة التابعة للاحتلال التركيّ أو من قبل الاحتلال نفسه، بل على العكس، أدّى دمج هذه المجموعات ضمن الهيكل المؤقت لضفاء شرعيّة على هذه الانتهاكات. بدلاً من اتخاذ إجراءات رادعة لوقف المزيد من الجرائم،</p> |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

## أحمد الأعرج: التدخل التركي في الشأن السوري يعقد الحلول الممكنة

أجرت صحيفتنا، حواراً مع الأمين العام لحزب التحالف الوطني الديمقراطي السوري، أحمد الأعرج، حول قضايا هامة تخص الشأن السوري بشكل عام، حيث أكد، على أن المرحلة الحالية التي تمر بها سوريا حساسة للغاية، وهناك توجس وخوف لدى السوريين في ظل الأوضاع التي تعيشها معظم المناطق السورية، وأشار، إلى أن التدخل التركي في الشأن السوري، يعقد الأوضاع وإمكانية التوصل للحلول، وأوضح، بأنه يجب عقد مؤتمر وطني جامع يشارك فيه السوريون لحوار شامل حول مستقبل سوريا عامة.



وصولاً إلى قطر، ما يهدد بحدوث بزعة في الأوضاع في سوريا، وهو ما يهدد لتدخل تركي يتكامل مع حالة الاحتلال التركي في الشمال السوري، كما لا يمكن تجاهل وجود أجانب ضمن صفوف هيئة تحرير الشام، وهؤلاء يقومون بانتهاكات ضد أهالي الساحل السوري على أساس طائفي، وكل ذلك يأخذ سوريا إلى مستقبل مجهول، وحالة ضبابية تخوف منها السوريون جميعاً على اختلاف أعراقهم وطوائفهم ولغاتهم.

– سلطات دمشق كانت قد قررت عقد مؤتمر وطني، ولكنه تأجل لأسباب عدة، ألاّ تبحثون عن حلول بديلة، للوصول إلى الحلول الممكنة في سوريا؟

تم تأجيل مؤتمر الحوار الوطني للمزمع عقده، بسبب عدم توفر الظروف المناسبة، ونخشى أن تستمر الأمور على ما هي عليه، ما ينذر بمستقبل محفوف بالمخاطر، وأهم تلك المخاطر أن السوريين يستشعرون بأن هناك تقسيماً لسوريا على أسس طائفية وعرقية، وكي لا نصل إلى هذه النتائج الكارثية، ونحقق ما نصبو إليه، ونخرج من حالة الفوضى.

### كري سبي المحتملة انشقاقات واشتباكات بين المرتزقة وتركيا تدفعهم إلى المحرقة

العسكرية، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وأوضح بأن الاشتباك جرى الأربعاء لأسباب، واستمر حتى الخميس المنصرم، ما سبب انشقاقات في صفوف المرتزقة، وفرار العديد منهم من كري سبي المحتلة، والتوجه إلى مناطقهم ومدنهم بعد سقوط النظام السوري السابق. وهذه الأحداث خلقت العديد من القتلى والجرحى في صفوف الطرفين.

والجدير بالذكر أن عموم المناطق المحتلة من دولة الاحتلال التركي ومرزقتها، تشهد حالات اقتتال واشتباكات عنيفة على إثر محاولات المرتزقة الفرار من المناطق المحتلة، وجهات القتال، التي تزجهم بها تركيا المحتلة، لقتال قوات سوريا الديمقراطية، إلا أن الكثير منهم لم يتمكن من ذلك بسبب تهديدات يتلقونها بتصفية عوائلهم، أو اغتيالهم؛ حال توجيههم إلى مناطق الإدارة الذاتية، للعبور إلى مدنهم وأفاد المصدر ذاته، بتجدد الاشتباكات بين مرتزقة الجبهة الشامية والشرطة



|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                           |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|
| <p>وفيما يلي نص الحوار:</p> <p>– لأنكم تتابعون الأوضاع في سوريا عن كثب، ما رؤيتكم لسوريا المستقبل بعد سقوط النظام؟</p> <p>دخلت سوريا مرحلة جديدة وبطريقة دراماتيكية مفاجئة، وهي الآن لا زالت تنفض عنها غبار الحرب والمرحلة البائدة التي أسست للحرب وأشعلنها، لذا؛ فإن المرحلة الحالية حساسة جداً، وهي ارتداد لما حصل في الثامن من كانون الأول للماض ومن الطبيعي أن نشهد فيها الكثير من الهزات السياسية والاجتماعية.</p> <p>ورغم مرور أكثر من شهرين على سقوط النظام، الذي جنم على صدور السوريين لخمسـة عقود، لا زلنا في طور التحقّق والتحول، الذي يودوحتى اللحظة خليطاً من الواقع والحلم، وهو ما مجده في حالة الفرح الشعبي الغامر المختلط بالخوف والتوجس من المستقبل، وخاصة أن الذي تريع على عرش دمشق هو هيئة تحرير الشام، التي تعاني هي الأخرى من العديد من المشاكل، ومبرر ذلك منطقي باعتبار أن المحافظات مطلوب ضبطها وبسيط النفوذ فيها. كانت أكبر بكثير من حجم الهيئة وطاقتها.</p> <p>– هناك فراغ أمني، وأوضاع مختلفة في مناطق هيئة تحرير الشام، لا تيشربخبر السوريين في رسم مستقبلهم، يعقد التوافق والحلول في سوريا؟</p> <p>إذا ما استمرت الهجمات التركية، وبقيت الحالة الفصائلية الانتقامية في مناطق متفرقة من سوريا، يضاف إلى ما سبق الدور السياسي السلبي للدولة التركية، في محاولاتها الاستفراد بالقرار السياسي لدمشق، وخطاب الكراهية اللوجه ضد شعوب ومكونات سورية وطنية، كما يحدث اليوم ضد قوات سوريا الديمقراطية، حيث الغالبية من هذه القوات (٧٠٪) هي قوات عربية.</p> | <p>حاور/ رفيق إبراهيم</p> |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|

### الاعتداءات المتتالية على المدنيين في سوريا، تدفعهم إلى المحرقة

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>روناهي/ بردخان جيان – شهدت مدينة كري سبي اشتباكات عنيفة بين المرتزقة التابعة للمحتل الاحتلال التركي. وسط حالة من الفوضى والفلتان الأمني تشهدها المدينة، وكما حدثت انشقاقات في صفوفهم، على إثر الضربات القوية التي يتلقونها من قوات سوريا الديمقراطية، على طول خطوط المواجهة، في الساحة الدولية.</p> <p>من أجل تحقيق هذا الهدف، يُطلب من الأام المتحدة والنظمات الخفوية المعنية بتوفير حماية حقيقية للمدنيين، وليس مجرد بيانات ومواقف ضعيفة، يجب على المجتمع الدوليّ اتخاذ خطوات ملموسة ومؤثرة لفرض عقوبات على المسؤولين عن الانتهاكات التي ترتكبها المجموعات المدعومة من الاحتلال التركيّ، كما يتعين أن يعمل المجتمع الدولي على ضمان إعادة هيكلة شؤون المدينة تحت إدارة أهلها بما يتماشى مع معايير حقوق الإنسان والقانون الدوليّ.</p> | <p>روناهي/ بردخان جيان – شهدت مدينة كري سبي اشتباكات عنيفة بين المرتزقة التابعة للمحتل الاحتلال التركي. وسط حالة من الفوضى والفلتان الأمني تشهدها المدينة، وكما حدثت انشقاقات في صفوفهم، على إثر الضربات القوية التي يتلقونها من قوات سوريا الديمقراطية، على طول خطوط المواجهة، في الساحة الدولية.</p> |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

محمد عيسى

منذ أواخر عام ٢٠٢٤، شهدت مدينة منبج الواقعة في شمال وشرق سوريا خولاّتٍ كبيرة على الصعيدين العسكريّ والسياسيّ، فبعد انهيار النظام في سوريا شن مرتزقة الاحتلال التركيّ والمجموعات الإرهابية التابعة له هجوماً على منبج واحتلوها بعد دفع قوات سوريا الديمقراطية عنها بمقاومة تاريخية، ما أدّى إلى ازدياد حدة الانتهاكات والمجازر بحق الأهالي.

#### المعركة والاحتلال التركي على منبج

في ١٢/١١/٢٠١٦، تمكّنت قوات سوريا الديمقراطية من تحرير مدينة منبج من قبضة مرتزقة «داعش» الإرهابيين بعد مقاومة طويلة دامت شهوراً. لتصبح المدينة بذلك نقطة استراتيجيّة مهمة في شمال سوريا، وعقب التحرير، بدأت مرحلة جديدة من إعادة البناء وعمل الأهالي على استعادة حياتهم الطبيعيّة التي دمرتها



|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>سنوات من الحرب، ورغم التحديات، لجّحت قوات سوريا الديمقراطيّة في الحفاظ على الأمن والاستقرار داخل المدينة، وأصبحت منبج رمزاً للنصر والتعايش بين شعوبها المختلفة.</p> <p>لكن مع أواخر عام ٢٠٢٤، تغيّرت ملامح المشهد السوريّ بشكل جذريّ، مع انهيار النظام السوريّ وتدهور الأوضاع الأمنيّة في العديد من المناطق، بدأت القوى الخارجيّة في استغلال الفراغ الأمنيّ والسياسيّ، ففي هذه الفترة، دخل الاحتلال التركيّ والمجموعات المرتزقة التابعة له إلى منبج، مُعلنين عن نواياهم للسيطرة على المدينة التي أصبحت هدفاً استراتيجيّاً في إطار سعيهم للتوسع في شمال سوريا. وشنّ جيش الاحتلال التركيّ ومجموعات المرتزقة التابعة له هجمات عنيفة على المدينة، مُستهدفين المنشآت الحيويّة والأحياء السكنية، كما تعرضت منبج لقصف جوي ومدفعي مكثف، ما أسفر عن جرح واستشهاد العديد من المدنيين الأبرياء.</p> | <p>مع تصاعد هذه الانتهاكات، بدأ سكان منبج في رفع أصواتهم مطالبين بضروة استعادة السيطرة الذاتية على مدينتهم، مؤكدين على إن الحلول الداخلية هي الطريق الوحيد لإعادة الأمن والاستقرار، بالنسبة لهم. لم يعد بإمكانهم الاعتماد على الحلول الخارجيّة التي فشلت في وقف المعاناة، بل أصبح لزاماً عليهم أن يستعيدوا زمام المبادرة ويعيدوا بناء مدينتهم بأنفسهم، بعيداً عن التدخّلات الأجنبيّة التي أفضت بها الخراب.</p> |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

|                                                                                                                                             |                                                    |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|
| <p>تزامنت هذه الهجمات مع تفاقم الوضع الإنسانيّ في المدينة، حيث دُمّرت أجزاء كبيرة من البنية التحتيّة، وتعرض الأهالي لمخاطر جفّة، ما دفع</p> | <p>الانتهاكات والمجازر صرخات المعاناة المستمرة</p> |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|



## سوريا لا مركزية بداية طريق التفاهم والمشاركة الوطنية



محمد أرسلان علي

لا يزال الشهيد السوري يعاني من تعقيدات هائلة نتيجة سياسات الإقصاء والتهميش التي انتهجتها سلطة الأمر الواقع في دمشق على مدار الشهرين الماضيين، والتصريحات غير المسؤولة التي تصدر عن بعض الشخصيات إن كان في الحكومة التي تم تعيينها أو في لجنة الحوار الوطني، سوريا، التي كانت يوماً ما مركزاً للحضارة والثقافة والتجارة في الشرق الأوسط. تعيش اليوم واحدة من أكثر الفترات تعقيداً في تاريخها الحديث، منذ اندلاع الأزمة السورية قبل أكثر من عقد من الزمن، تدهورت الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية بشكل كبير، ما أدى إلى تفاقم الانقسامات الطائفية والإثنية وزيادة حدة الاستقطاب بين مكونات المجتمع السوري، وفي خضم هذه الأزمة، لا تزال العقلية الإقصائية لدى سلطة الأمر الواقع في دمشق تعمل على الاستحواذ على كافة مقاليد السلطة، وفق سياسة «سكنّ حتى

تتمكن»، ما يقصي العلويين والدروز والكرد والعديد من الأديان والمذاهب الأخرى، هذه السياسات، التي تهف إلى تكريس السيطرة المطلقة لفئة معينة على حساب التنوع الديني والعرقي والثقافي الذي يميز سوريا، أنتجت حالة من الاحتقان الاجتماعي والسياسي، هذا النهج الإقصائي لا يهدف الاستقرار الداخلي فحسب، بل قد يفتح الباب أمام حرب أهلية جديدة تستفيد منها قوى إقليمية ودولية، ولربما تفتح الباب أمام صراعات داخلية وأزمات إنسانية لا يمكن لأحد حقّلت تداعياتها.

ولذلك ينبغي علينا أن نعرف أسباب الأزمة التي وقعت فيها سوريا ولماذا تفاقمّت لهذا الحد، والتي يمكن إيجازها كالتالي:

١. السياسات الإقصائية: تعتمد سلطة الأمر الواقع في دمشق على سياسات إقصائية تهدف إلى تركيز السلطة في أيدي فئة محددة (سنة) على الأغلب، مما يؤدي إلى تهमيش واسع النطاق لشعوب أخرى من

المجتمع السوري. هذه السياسات تعقّق الانقسامات الطائفية والإثنية، وتزيد من حدة التوترات الداخلية، وهو ما نراه بشكل واضح في كافة القرارات التي تم اتخاذها وكذلك في التقريبات التي تتم حتى الآن على الأقل، وخاصةً في أعضاء الحكومة الانتقالية الذين تم تعيينهم، معظمهم من الموالين للجولاني وأفكاره، وكذلك في لجنة الحوار الوطني التي تصرح بأقوال استغرائية مقصودة، ونقصد هنا تقربها من الفضيحة الكردية وقوات سوريا الديمقراطية، التي لم تطلب بأي شكل من الأشكال بأن تمثل الكرد في أي محفل، بل هي تعرف أن دورها محصور في الدفاع عن الشعوب في هذه المنطقة ضد أي اعتداءات كانت، وهي تقوم بما يقع على عاتقها على الأقل حتى الآن، إن كان في الفترة الأخيرة في منبج وسد تشرين، وكل ذلك تحت أنظار حكومة الأمر الواقع ومباركتها ضمناً، أو على الأقل عدم اعتراضها على ذلك.

٢. التدخلات الخارجية: الأزمة السورية لم تعد شأنًا داخليًا فحسب، بل أصبحت ساحة لتصفية الحسابات بين القوى الإقليمية والدولية وخاصةً تركيا، هذه التدخلات تعقد المشهد السياسي وتجعل من الصعب تحقيق أي تسوية سياسية مستدامة.

٣. الانهيار الاقتصادي: يعاني الاقتصاد السوري من انهيار حاد، مع ارتفاع معدلات البطالة والفقر وتدهور الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والمياه والرعاية الصحية وفصل الآلاف من الموظفين والعاملين على أسس طائفية، هذا الوضع الاقتصادي المتردي يزيد من الاحتقان الاجتماعي ويجعل المجتمع أكثر عرضة للانفجار.

واستمرار هذه التقريبات والتصريفات والتي تدّعي سلطة الأمر الواقع بعض الأحيان بأنها تصرفات فريية وغير منهجة، واستمرار السياسات الإقصائية لا يهدف الاستقرار الداخلي فحسب، بل قد يؤدي إلى تفاقم الأزمة وربما اندلاع حرب أهلية جديد، مثل هذه الحرب لن تكون فقط مدّخرة للسوريين، بل ستوفر أيضاً فرصة للقوى الإقليمية والدولية لتعزيز نفوذها في المنطقة، ما يزيد من تعقيد المشهد السياسي ويؤخر أي جهود لإحلال السلام والاستقرار.

في ظلّ هذا الواقع المرير والتدخلات الإقليمية والدولية التي تستغل الانقسامات الداخلية لتحقيق أجنداتها الخاصة، يبدو السؤال الأكثر إلحاحاً هو: كيف يمكن إنقاذ سوريا وإيصالها إلى بر الأمان؟ ويمكن طرح بعض الأفكار أو المقترحات أو الرؤى للخروج من مستنقع الفوضى الذي يحاصر سوريا من الجوانب كافة:

١. إصلاح النظام السياسي: يجب العمل على إصلاح النظام السياسي

في سوريا ليكون أكثر شمولاً ومثبلاً لكافة مكونات المجتمع السوري، لضمان حقوق جميع المواطنين بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية أو الإثنية، والاعتراف بالتنوع كأساس للحل، لأن ذلك يعتبر أول خطوة نحو بناء سوريا جديدة، وهي الاعتراف بأن التنوع الديني والعرقي والثقافي ليس نقطة ضعف، بل هو مصدر قوة إذا ما تم التعامل معه بروح الشراكة الوطنية، وإعادة النظر في أعضاء الحكومة اللذين تم تعيينهم وإدخال أشخاص من الشعوب الأخرى وكذلك الأديان، كي يكونوا ممثلين في اتخاذ القرار، وكذلك تعيين أشخاص من الشعوب والمكونات والأديان الأخرى في لجنة الحوار الوطني، وعدم الاكتفاء بن تم تعيينهم فقط.

٢. تعزيز المصالحة الوطنية: يجب العمل على تعزيز المصالحة الوطنية بين كافة مكونات المجتمع السوري، هذا يتطلب إطلاق سراح المعتقلين السياسيين من قبل كافة الأطراف، وضمان العدالة الانتقالية، وتعزيز ثقافة التسامح والتعايش، حيث لا يمكن تحقيق الاستقرار في سوريا دون معالجة الجراح التي خلّفتها سنوات الحرب الطويلة، هنا تأتي أهمية العدالة الانتقالية كأطار عمل يهدف إلى تحقيق المساءلة والمصالحة الوطنية، يجب أن تكون هناك آليات واضحة ونحاسبة المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان، مع تقديم ضمانات بعدم تكرار هذه الانتهاكات في المستقبل.



ويحظر أي شكل من أشكال التمييز أو الإقصاء، كما يجب أن يتم تمثيل جميع المكونات في مؤسسات الدولة بشكلٍ عادل، بما يعكس تنوع المجتمع السوري.

٣. وقف التدخلات الخارجية: يجب على المجتمع الدولي العمل على وقف التدخلات الخارجية في الشأن السوري، ودعم الجهود المحلية لتحقيق المصالحة الوطنية، هذا يتطلب تعزيز الحوار بين الأطراف السورية وضمان عدم استغلال الأزمة لتحقيق مصالح خارجية.

٤. إعادة الإعمار والتنمية الاقتصادية: يجب أن تكون إعادة الإعمار والتنمية الاقتصادية في صلب أي جهود لإحلال السلام في سوريا، هذا يتطلب توفير الدعم المالي والفني لإعادة بناء البنية التحتية وتوفير فرص العمل وتحسين الخدمات الأساسية، حيث أن الأزمات السياسية غالباً ما تكون مرتبطة بأزمات اقتصادية واجتماعية، لذلك يجب أن تكون التنمية الاقتصادية

والاجتماعية في صلب أي جهود لإعادة بناء سوريا، يجب التركيز على تحسين مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل، خاصةً للشباب الذين يشكلون نسبة كبيرة من السكان، كما يجب الاستثمار في التعليم والصحة والبنية التحتية، بما يعزز من قدرة المجتمع السوري على التعافي والنهوض.

٥. تعزيز المصالحة الوطنية: يجب العمل على تعزيز المصالحة الوطنية بين كافة مكونات المجتمع السوري، هذا يتطلب إطلاق سراح المعتقلين السياسيين من قبل كافة الأطراف، وضمان العدالة الانتقالية، وتعزيز ثقافة التسامح والتعايش، حيث لا يمكن تحقيق الاستقرار في سوريا دون معالجة الجراح التي خلّفتها سنوات الحرب الطويلة، هنا تأتي أهمية العدالة الانتقالية كأطار عمل يهدف إلى تحقيق المساءلة والمصالحة الوطنية، يجب أن تكون هناك آليات واضحة ونحاسبة المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان، مع تقديم ضمانات بعدم تكرار هذه الانتهاكات في المستقبل.

٦. تعزيز المصالحة الوطنية: يجب العمل على تعزيز المصالحة الوطنية بين كافة مكونات المجتمع السوري، هذا يتطلب إطلاق سراح المعتقلين السياسيين من قبل كافة الأطراف، وضمان العدالة الانتقالية، وتعزيز ثقافة التسامح والتعايش، حيث لا يمكن تحقيق الاستقرار في سوريا دون معالجة الجراح التي خلّفتها سنوات الحرب الطويلة، هنا تأتي أهمية العدالة الانتقالية كأطار عمل يهدف إلى تحقيق المساءلة والمصالحة الوطنية، يجب أن تكون هناك آليات واضحة ونحاسبة المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان، مع تقديم ضمانات بعدم تكرار هذه الانتهاكات في المستقبل.

٧. مواجهة خطاب الكراهية: خطاب الكراهية والتطرف هو أحد أخطر التحديات التي تواجه سوريا اليوم، يجب أن تكون هناك حملات توعية وطنية لتعزيز قيم التسامح والتعايش بين جميع مكونات الشعب السوري، الإعلام والمؤسسات التعليمية يمكن أن يلعبا دوراً كبيراً في هذا الصدد، من خلال نشر ثقافة الحوار والتفاهم، والكف عن كيد الاتهامات للغير، وخاصةً تلك الحملات التي تستهدف الكُرد وقوات قسد وكذلك الشعوب الأخرى.

٨. إنقاذ سوريا وإيصالها إلى بر الأمان: يتطلب جهوداً جماعية من جميع الأطراف، سواء داخل البلاد أو خارجها، يجب أن يكون هناك إرادة سياسية حقيقية للتغيير، وأن يتم وضع مصلحة الشعب السوري فوق كل اعتبار، يجب أن تكون الأولوية لتحقيق المصالحة الوطنية وبناء نظام سياسي

شامل يمثل جميع مكونات المجتمع السوري، فقط من خلال العمل الجماعي والالتزام بالسلام يمكن لسوريا أن تتجاوز أزماتها وتعود إلى مسار الاستقرار والازدهار، سوريا تستحق مستقبلاً أفضل، مستقبيل يعتمد على العدالة والمساواة والديمقراطية، بعيداً عن سياسات الإقصاء والتهميش، فقط حينها يمكننا أن نقول إن سوريا قد بدأت رحلتها نحو التعافي والنهوض.

## تركيب ٥٩ ألف عداد إلكتروني والعمل مستمر

## في مقاطعات إقليم شمال وشرق سوريا كافة

**قامشلو، سلافا عثمان - كشف المهندس والمُشرف العام على مشروع تركيب العدادات الإلكترونية، بأنه تم تركيب 59 ألف عداد في مناطق إقليم شمال وشرق سوريا، ونوّه إلى أن مشروع العدادات سيظلّ مستمراً ولن يتوقف عند حدّ معين، لأنه جزء من خطة مستدامة تهدف إلى تغطية جميع المنازل والمنشآت في المدن والأرياف.**



المقاطعات بما يتماشى مع استمرار عملية البناء في المنطقة،

وتابع قائلاً: «الجدير بالذكر أن جميع العدادات التي تم تركيبها حتى الآن قد تم تفعيلها مباشرة، ما يعني أن كل العدادات موضوعة في الخدمة بالفعل، ولضمان سير المشروع بشكل سلس، تقوم هيئة الطاقة بتسيير دوريات رقابية منظمة لضبط الخلفات من ضعاف النفوس، ما يضمن أن العدادات فعلاً في الخدمة وتعمل بشكل فعال».

وفي ختام حديثه، أكد المهندس والمُشرف العام على مشروع تركيب العدادات الإلكترونية في إقليم شمال وشرق سوريا مصطفى عبد الرحمن: «ورغم النجاحات التي حققتها المشروع، إلا أن هناك تحديات لا بد من مواجهتها، مثل قلة الورش للدرجة على تركيب العدادات، ونقص الكادر الفني المدرب على برمجة واستخدام العدادات، نحن في الهيئة نقوم حالياً بإجراء دورات تدريبية لتطوير الكوادر وتدريبهم على مهارات جديدة، بما يمكنهم من تدريب غيرهم، كما نواجه تحديات الكبل من العداد إلى المنزل الذي من المفترض أن يكون موجوداً مسبقاً، ويتم التركيب دون تقاض أي مبلغ ثمناً للعداد، بينما تكاليف المشروع النهائية مرهونة بالتركيب الكامل: «نحن مستمرون في توسيع نطاق تركيب العدادات في كافة



التوليد وزيادة ساعات التغذية نتيجةً لترشيد الاستهلاك، كل ذلك حفزنا على البدء في تركيب العدادات في بداية شهر آذار ٢٠٢٤».

### تركيب ٥٩ ألف عداد

وبيّن عبد الرحمن: «بعد البدء في تركيب العدادات الإلكترونية بشكل جريبي على بعض الخطوط، وتقييم المواطنين للتغيير المحصل في ساعات الخدمة الكهربائية وجودتها، حصل إقبالاً كبيراً على تركيب



العدادات، هذا الإقبال شكّل ضغطاً كبيراً على الهيئة بسبب قلة الورش وكثرة الطلب، وعدم قدرة العمل المنتج على تلبية الطلب وفق الأرقام المطروحة، حتى الآن تم إنجاز نسبة ٣٠ ٪ وتم تركيب ٥٩ ألف عداد في مختلف المناطق، وتوزعت هذه



العدادات كالتالي: ٦٨٠٠ عداد في كوباني، وقرابة ٢٠٠٠٠ عداد في مقاطعة الجزيرة، ٦٨٠٠٠ عداد في الطبقة وريفها، ١٠٠٠ عداد في الرقة، فيما تمت تغطية كامل منطقة الجزيرة وريفها».

وأوضح عبد الرحمن: «رغم الضغط الكبير من كثرة الطلب وقلة الورش، إلا أن العمل مستمر بشكل مكثف لتلبية احتياجات المواطنين، ورغم التحديات بما فيها خروج سد تشرين عن الخدمة، إلا أن نسب الإنجاز جيدة والإقبال على تركيب العدادات فاق التوقعات، ولقد شكّل التحسن الملحوظ في الواقع الكهربائي لدى المواطنين الحافز للاستمرار في تركيب العدادات بسرعة وفعالية.

فقد كانت بعض الخطوط تعاني من توتر كهربائي لا يتعدى ٨٠ فولت، وأحياناً أقل، ما دفع الأهالي إلى شراء منظمات كهربائية، ولكنها كانت بلا فائدة بسبب الاستمرار الزائد، أما بعد تركيب العدادات الإلكترونية، أصبح التوتر الكهربائي يصل إلى ٢٢٠ فولت، ما حسن الجودة وزاد من ساعات التغذية، وأدى إلى تقليل الأعطال على الشبكة والتجهيزات».

وأضاف: «إضافةً إلى ذلك تعتبر تكلفة الخدمة منخفضة جداً مقارنةً بدول الجوار، وهو ما جعل المواطنين يُفضلون هذه العدادات التي تقدّم لهم كهرباء

مستقرة وجودة عالية».

استمرار المشروع في ظل التوسع العمراني

وأردف عبد الرحمن: «ولكن بسبب الضغط الهائل على المقاطعات لتركيب العدادات، أصبح العمل في الصين ومعمل إنتاج الصناديق المعدنية غير قادرين على تلبية احتياجاتهم من العدادات، ولذلك فإن الموعد النهائي للمشروع يعتمد على توافر العدادات، وبالنظر إلى التطور العمراني المتسارع، سواءً الأفقي أو الشاقولي، فإن مشروع العدادات سيظل مستمراً ولن يتوقف عند حدّ معين كل بناء جديد سيحتاج إلى توصيل الكهرباء وفق نظام العدادات الإلكترونية مسبقة الدفع».

كما تطرق عبد الرحمن إلى أن العدادات الإلكترونية يتم تركيبها بشكل مجاني للمواطنين في الإدارة الذاتية الديمقراطية دون أي تكلفة، فإن المواطن يلتزم بتأمين الكبل من العداد إلى المنزل الذي من المفترض أن يكون موجوداً مسبقاً، ويتم التركيب دون تقاض أي مبلغ ثمناً للعداد، بينما تكاليف المشروع النهائية مرهونة بالتركيب الكامل: «نحن مستمرون في توسيع نطاق تركيب العدادات في كافة

والخيل، مثل الحمى المالطية، الحمى التيفية، التوكسوبولازما، الطفيليات الدموية (أبو صفار)، الطفيليات المعوية، واختبار كالكيمورنيا للحليب،

وفي إطار تعزيز إمكانياته، وبحسب الصفحة الرسمية للمجلس التنفيذي في مقاطعة الرقة حصل الخبر مؤخراً على مجموعة من الأجهزة الحديثة، من بينها جهاز «إلبرا»، وجهاز كيمياء الدم، ومعدات للزرع الجرثومي، ما سيمكنه